



©Reuters

## إسرائيلي يقتل فلسطينيا في الضفة الغربية

## رايس تقول: المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية على الطريق الصحيح

وأنها تعتقد بأنه ما زال من الممكن التوصل لاتفاق بحلول نهاية العام. وقالت رايس في مؤتمر صحفي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الأردن «ينبغي أن أقول إنني أجد العمل الذي يجري إنجازا وجديا العملية أمر مثير للإعجاب الشديد واعتقد أنها كلها تتحرك في الاتجاه الصحيح.» وتعليقا على آمال الولايات المتحدة بالتوصل لاتفاق قبل مغادرة الرئيس الأمريكي جورج بوش منصبه في يناير قالت «أثق تماما أن هذا هدف يمكننا بلوغه.»

وقتل إسرائيلي فلسطينيا فلسطينيا زمت شرطة الاحتلال أنه حاول مهاجمة بعض المستوطنين اليهود في محطة للحافلات في الضفة الغربية المحتلة أمس الاثنين. وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد إن الرجل الفلسطيني قتل رميا بالرصاص على يدي إسرائيلي مسلح لكنه لم يذكر مزيدا من التفاصيل. على الصعيد السياسي قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أمس الاثنين إن محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية تسير على الطريق الصحيح



## عرب وعالم

## بلدية القدس تعلن عن مشروع استيطاني جديد

## إسرائيل تواصل دون هواده بناء المستوطنات في الضفة الغربية

وأشارت حركة السلام الآن الإسرائيلية إلى إعلان إسرائيل هذا العام عن خطط لبناء المئات من الوحدات السكنية لليهود داخل مدينة القدس الشرقية العربية وحولها في تصعيد واضح مقارنة بقطاعين فقط صدرا عام 2007 كله لبناء 46 منزلا في المنطقة. وفي تحد للانتقادات الأمريكية أعلن أولمرت الأسبوع الماضي إن إسرائيل لن توقف البناء في الأراضي المحتلة داخل القدس الشرقية العربية وحولها ويقول الفلسطينيون إن مشروعات البناء هذه هي محاولة لفصل المدينة عن بقية أراضي الضفة الغربية. وتقول إسرائيل إن القدس بشرطها الشرقي والغربي هي عاصمة موحدة أبدية لدولتها وهو زعم لم يحصل على اعتراف دولي. ويطالب الفلسطينيون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم في الضفة وقطاع غزة.



©Reuters

## تواصل بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية

فيما لا يقل عن 500 مبنى في الجيوب الاستيطانية. والمستوطنات الإسرائيلية هي قضية توتر دائم بين إسرائيل والفلسطينيين. وقضت محكمة العدل الدولية بعدم شرعية المستوطنات اليهودية التي تبنيها إسرائيل في الأراضي التي احتلتها في حرب عام 1967.

واحد رغم ما تلازمها به خارطة الطريق التي ترعاها واشنطن لإقرار السلام بوقف كل الأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت الحركة التي تنظر إلى المستوطنات على أنها عثرة بأمن إسرائيل واقتصادها ومجتمعها أن عمليات البناء جارية

وشاب الجهود الأمريكية التي بدأها الرئيس الأمريكي جورج بوش في نوفمبر نزاعات حول بناء المستوطنات الإسرائيلية والعنف والانتقاسات السياسية في الجانبين. ويمكن لحكومة إيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي أن تنهار إذا ركزت المحادثات على قضية القدس الشائكة كما إن سلطة الرئيس الفلسطيني محمود عباس اقتضت الآن على الضفة الغربية المحتلة بعد أن سيطرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على قطاع غزة في أعقاب اقتتال مع حركة فتح الثابتة لعباس. وصرح مسئول إسرائيلي كبير بأن رايس تجس النبض لترى إمكانية طرح مسودة إعلان أو اتفاق للتفاهم لدى عودة بوش إلى المنطقة في مايو للاحتفال بمرور 60 عاما على قيام دولة إسرائيل.

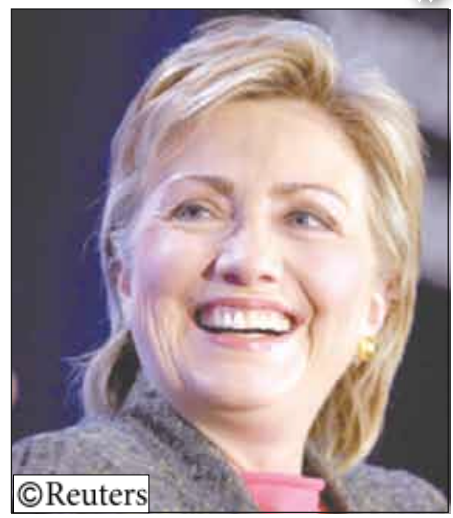
وقال المسئول «تريد التوصل إلى شيء قبل مبيته (بوش) في مايو.» وذكر دبلوماسي غربي أن الوثيقة المقترحة ستعرض «قضايا الوضع النهائي دون تفاصيل.» ومن جانبه صرح المفاوض الفلسطيني صائب عريقات الذي حضر اجتماع رايس مع عباس وزير الخارجية الأمريكية لم تعرض صياغة أي وثائق مؤقتة

فلسطين المحتلة 14 أكتوبر/برندا جزواراوشد محمد: قالت حركة (السلام الآن) الإسرائيلية أمس الاثنين في تقرير نشر خلال زيارة تقوم بها كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية أن عمليات البناء مستمرة بلا هوادة في 101 مستوطنة يهودية في الضفة الغربية المحتلة. ولم يتضمن التقرير الكثير من المعلومات الجديدة عن الأنشطة الإسرائيلية الاستيطانية في الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب عام 1967 وبأمل الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقبلية فيها لكنه أشار إلى سياسة الحكومة التي وصفها التقرير بأنها «صعبة على وجه» الولايات المتحدة. واختتمت رايس زيارتها لإسرائيل أمس بالاتحاد مع المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين الذين يسعون للتوصل إلى اتفاق بشأن إقامة دولة فلسطينية بحلول نهاية العام.

ولم يحدث تقدم ملحوظ في المحادثات الحذرة بين تسببي ليفني وزيرة الخارجية الإسرائيلية وأحمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق حول سبل حل الصراع المستمر منذ ستة عقود.

## قالت أمريكا ستكون نشطة في عملية السلام بالشرق الأوسط

## كليتوتون تتهم إدارة بوش بارتكاب خطأ في عملية السلام



©Reuters

## هيلاري كليتوتون

وتتنافس سناتور نيويورك مع باراك أوباما سناتور إلينوي على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة المقررة في الرابع من نوفمبر تشرين الثاني. وتجادل كليتوتون بأنها أقوى من أوباما في مجال السياسة الخارجية وأن لديها فرصة أفضل للتغلب على المرشح الجمهوري جون مكين سناتور أريزونا. وقالت كليتوتون إن الأمر يرجع إلى الإسرائيليين والفلسطينيين في تحديد الدور الذي يجب أن تلعبه حركة حماس الإسلامية في عملية السلام. وتلتزم حماس رسميا بتدمير إسرائيل وفازت في الانتخابات عام 2006 لكنها سيطرت على القطاع بالعودة الصيف الماضي وسط قتال فصائلي مع مقاتلي حركة فتح.

وأضافت كليتوتون التي قام زوجها الرئيس السابق بيل كليتوتون بدور شخصي في المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين حول اتفاق سلام لكن دون جدوى في نهاية الأمر «اعتقد أن من المهم للولايات المتحدة أن تحتفظ بدور نشط ومشارك.» وتابعت «اعتقد أن أحد أسباب إننا نرى وضعنا خطرا جدا هناك الآن يرجع إلى أن إدارة بوش أجمعت عن البقاء مشاركة وحين شاركنا جاء كثير من نصائحهم ومقترحاتهم بنتائج معاكسة.»

وقوبلت بانتقادات من الاتحاد الأوروبي الذي تسعى أنقرة للانضمام إليه. وينفي حزب العدالة والتنمية والبرهان الذي حصل على 47 في المائة من الأصوات في انتخابات العام الماضي مزاعم الادعاء بتبني أجندة إسلامية ويقولون إن وراء القضية دوافع سياسية.

محكمة الاستئناف وتتضمن أيضا طلبا بحرامان 71 مسؤولا من حزب العدالة والتنمية وعلى رأسهم رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان والرئيس التركي عبد الله جول من العمل السياسي لمدة خمس سنوات. وأحدثت هذه الدعوى انتقاسات في تركيا وهزت الأسواق المالية

وقالت هيلاري كليتوتون التي تنحط للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية أنها «ستلتزم وتشارك بصورة كاملة» في الشرق الأوسط كرئيسة للولايات المتحدة وستحتفظ بوجود دائم في المنطقة لدفع عملية السلام. وقالت كليتوتون إن إدارة الرئيس جورج بوش ارتكبت «خطايا الإهمال والتفويض» بعدم المشاركة بدرجة أكبر.

## المحكمة التركية تنظر في إغلاق الحزب الحاكم

انقرة 14 أكتوبر/رويترز: قالت المحكمة الدستورية في تركيا أمس الاثنين أنها وافقت على النظر في طلب لإغلاق الحزب الحاكم بزعيم قيامة بأناشطة المناهضة للعلمانية في خطوة من شبه المؤكد أن تزيد من التوترات السياسية في البلاد. وقدم الدعوى كبير المدعين في

وقوبلت بانتقادات من الاتحاد الأوروبي الذي تسعى أنقرة للانضمام إليه. وينفي حزب العدالة والتنمية والبرهان الذي حصل على 47 في المائة من الأصوات في انتخابات العام الماضي مزاعم الادعاء بتبني أجندة إسلامية ويقولون إن وراء القضية دوافع سياسية.

## مشعل يؤكد أن الجندي الإسرائيلي الأسير حي

تعدن 14 أكتوبر/رويترز: أعلن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس الاثنين أن الجندي الإسرائيلي الذي أسر عام 2006 المحتجز في غزة في وبقوى معاملة طبية. وقال مشعل أيضا في مقابلة مع تلفزيون سكاي نيوز البريطني إن حماس مستعدة لوقف مهاجمة المدنيين

الإسرائيليين إذا التزمت إسرائيل بالمثل. وقال مشعل إن جلعاد «شليط» حي وعامله معاملة حسنة وإن كانت إسرائيل تعامل السجناء الفلسطينيين الذين تحجزهم معاملة سيئة جدا. وأسر نشطون فلسطينيون شليط في هجوم عبر الحدود على قاعدة للجيش الإسرائيلي في يونيو عام 2006. وكان عمره حينها 19 عاما.

## قرارات القمة تعبر عن حال الأمة

أعربت صحيفة الأخبار المصرية عن أملها في أن تكون القرارات الصادرة عن القمة العربية ذات جدوى، لأنه لا بد من إتمام العمل على دعوات المصالحة إلى واقع عملي اليوم قبل الغد. ووحدة الصف العربي تشكل الضامن الأساس للعمل العربي المشترك وأكدت في مقالها الافتتاحي أن انخفاض التمثيل لعدد من الدول ذات الثقل يعبر عن الوضع الذي تمر به الأمة العربية. من حيث الخطورة والتهديدات والتحديات والخارجية والتخبط، وبالتالي لم تخرج قمة دمشق بأي حل لأمزات العرب. وأكدت في مقالها الافتتاحي أن انخفاض التمثيل لعدد من الدول ذات الثقل يعبر عن الوضع الذي تمر به الأمة العربية. من حيث الخطورة والتهديدات والتحديات والخارجية والتخبط، وبالتالي لم تخرج قمة دمشق بأي حل لأمزات العرب. وأكدت في مقالها الافتتاحي أن انخفاض التمثيل لعدد من الدول ذات الثقل يعبر عن الوضع الذي تمر به الأمة العربية. من حيث الخطورة والتهديدات والتحديات والخارجية والتخبط، وبالتالي لم تخرج قمة دمشق بأي حل لأمزات العرب.

العمل العربي المشترك بالتصليب. ما لم تبادر سوريا بخطوات عملية محسوسة تؤكد تجاوبها مع المبادرة العربية لحل أزمة انتخابات الرئاسة في لبنان، وبالتالي تجنب الأمة العربية خطر العودة لسياسة المحاور من جديد.

ويؤكد عملا الله أنه لا سبيل إلى حماية العمل العربي المشترك، المتمثل في استمرار التمسك بدوريات انعقاد القمم العربية، سوى سبيل المصارحة مع النفس والذات، الذي تملك سوريا مفتاحه في هذه اللحظات، عبر رئاستها مؤسسة القمة، بالتعاون الصادق مع المبادرة العربية بشأن لبنان. ويرى الكاتب أن الإسراع بإنهاء المأزق اللبناني فيه خير للجميع، وأول المستفيدين منه سوريا التي لا يخفى عليها أنه بسبب هذه الأزمة لم تحتل القضية الفلسطينية وغيرها من القضايا المهمة، مثل العراق والسودان، موقع الصدارة في أجواء قمة دمشق، التي سيطرت عليها الخلافات العربية. وكتب فهمي هويدي في صحيفة الدستور يعبر عن دهشته من تغيب بعض الرؤساء العرب عن القمة بدعوى تعثر حل المشكلة اللبنانية، ويقول إن رؤساء

## عواصم العالم

## العراق يشتري طائرات بنحو ستة مليارات دولار

بغداد 14 أكتوبر/رويترز:

قال الناطق الرسمي للحكومة العراقية أمس الاثنين إن الحكومة وقعت عقدين لشراء الطائرات أحدهما مع شركة بوينغ الأمريكية والآخر مع منافستها بومبارديه الكندية بقيمة إجمالية تصل إلى 5.9 مليار دولار. وقال علي الدباغ في بيان «الحكومة العراقية وقعت عقدا مع شركة بوينغ لصناعة الطائرات لشراء 40 طائرة من طراز بوينغ 737 و 787 مع حق شراء 15 طائرة إضافية بقيمة إجمالية تتراوح بحدود 5.5 مليار دولار أمريكي.» وأضاف الدباغ في البيان أن الحكومة وقعت عقدا آخر مع «شركة بومباردير للطائرات الكندية لشراء عشر طائرات ركاب بقيمة إجمالية تتراوح بحدود 400 مليون دولار أمريكي.»

وقال إن موعد تسليم الطائرات «سيكون ابتداء من هذا العام وانتهاء بالعام 2019 مما سيعزز من قدرة الطيران المدني العراقي لمواجهة الطلب المتنامي على حركة الركاب من وإلى العراق.»

## مقتل جنديين بريطانيين بأفغانستان

كابول 14 أكتوبر/رويترز:

أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أمس الاثنين عن مقتل جنديين بريطانيين من القوة التي يقودها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان في انفجار جنوب البلاد.

وتوعد مقاتلو طالبان بتكثيف هجماتهم على القوات الأفغانية والأجنبية في شتى أنحاء أفغانستان وشن موجة من التفجيرات الانتحارية هذا العام في إطار حملتهم لطرد القوات الأجنبية من البلاد والإطاحة بحكومة كابول التي يدعمها الغرب. وقتل الجنديان في انفجار حين كانا في دورية الأحد.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية في بيان «كان الجنديان يقومان بدورية في منطقة مجاورة لكاجاكي بإقليم هلمند حين أصيبت العربة التي كانا يسئقلانها بانفجار.» وأفاد بيان لحلف الأطلسي أن الجنديين نقلوا إلى قاعدة بريطانية في هلمند بعد الهجوم.

وقال «نقل الجنديان جوا إلى منشأة طبية... وأعلن عن وفاة أحدهما فور وصوله بينما مات الآخر فيما بعد.» وبريطانيا من أكبر الدول المساهمة بقوات في مهمة حلف شمال الأطلسي التي تقاوم تمرد طالبان وتنظيم القاعدة ولها نحو 7800 جندي في أفغانستان غالبيتهم في إقليم هلمند وهو إقليم صحراوي بدرجة كبيرة يقسمه إلى شطرين حزام من الأراضي الخصبة تنتج نحو نصف إنتاج العالم من الأفيون.

## عمان تشي منطقة حرة قرب مضيق هرمز

مسقط 14 أكتوبر/رويترز:

قال مسئول بوزارة الاقتصاد العمانية أمس الاثنين إن السلطنة تعتزم إنشاء منطقة تجارية حرة قرب مضيق هرمز في إطار جهودها لتنويع موارد اقتصادها بعيدا عن النفط. ويتوقع بناء المنطقة قرب ميناء خصب بشبه جزيرة مسندم المطلة على المضيق الاستراتيجي. وقالت صحيفة عمان ديلي أوبزرفر الأسبوع الماضي إن مشروعا مشتركا تقوده مؤسسة خدمات الموانئ التي قالت الصحيفة إنها فازت بمناقصة حكومية مبدئية لإدارة ميناء خصب يدرس تطوير المنطقة الحرة.

وقال المسئول بوزارة الاقتصاد الذي طلب عدم الكشف عن هويته «المنطقة الحرة ستلعب دورا كبيرا في الاقتصاد العماني لتنويع مصادره بعيدا عن إيرادات النفط وجذب مزيد من المستثمرين الأجانب.» وتقوم السلطنة أيضا بتطوير منطقتين للتجارة الحرة في صحار وصلالة.

## هبوط مبيعات السلاح العالمية في 2007

ستوكهولم 14 أكتوبر/رويترز:

قال معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام أمس الاثنين إن شحنات السلاح العالمية هبطت بنسبة ثمانية في المائة في عام 2007 ولكن لا يوجد دليل يذكر على تراجع على المدى الطويل في قطاع الأسلحة. ويأتي هذا الهبوط السنوي في مبيعات الأسلحة والتي تستبعد مبيعات الأسلحة الصغيرة بعد سنتين من النمو المستمر. وقال مارك بروملي الباحث في المعهد «من السابق لأوانه القول ما إذا كنا نرى بداية اتجاه تراجع جديد في مبيعات السلاح أم أنها مجرد مسالة طارئة.» وقال المعهد إن واردات السلاح الصينية من روسيا هبطت بنسبة 62 في المائة. وكان السبب ارتفاعا في المشتريات عند نهاية القرن مما يعني قلة الحاجة لتغيير السلاح الآن ولكن يعني أيضا مزيدا من التصنيع المحلي.

## رئيس تشاد يعفو عن فر نسيين خطفوا أطفالا

نجامينا 14 أكتوبر/رويترز:

قال الإذاعة التشادية إن الرئيس إدريس ديبي وقع أمس الاثنين عفوا عن ستة فرنسيين عاملين في مجال الإغاثة سجنوا في ديسمبر بتهمة خطف 103 أطفال أارقة. ونقل أعضاء منظمة أورش دو زويه الخيرية جوا إلى فرنسا في أواخر ديسمبر وكانوا يعضون عفوية السجن ثمانية أعوام في بلادهم بموجب اتفاق للتعاون بين تشاد وفرنسا.

ويرى الكاتب أن المشكلة ليست في حل أزمة لبنان، ولكنها في وجود قوى الممانعة والإلحاح الأمريكي المستمر. والإسرائيلي ضمنا. لإضعاف تلك القوى وتصفيتها، ولأن الأمر كذلك فإن الصراع سوف يستمر.

## بيونجيانج تختبر سول بالطائرات

قالت صحيفة نتشون إنليو الكورية الجنوبية أمس الاثنين إن طائرات مقاتلة كورية شمالية حلقت قرب المجال الجوي الكوري الجنوبي عشر مرات على الأقل منذ تولي الرئيس المحافظ لي ميونج باك السلطة في الشهر الماضي مما دفع سول لإطلاق طائراتها ردًا على ذلك. وتضاف هذه الطلعات الجوية إلى قائمة الفتات المستفزة من جانب بيونجيانج منذ أن حذرت حكومة لي كوريا الشمالية من أنه إذا كانت تريد الاستمرار في تلقي المعونات فعليها أن تنقي سجلها في مجال حقوق الإنسان وان تلتزم بصفحة نوية دولية وان تبدأ في إعادة أكثر من ألف كوري جنوبي خطفهم أو تحتجزهم منذ الحرب الكورية فيما بين عامي 1950



لبنانيين شاركوا في القمم العربية السابقة ولم يقدم ذلك شيئا في أعمالها أو يؤخر. ويؤكد هويدي أن جوهر الصراع هو بين مشروع أمريكي يراد فرضه على لبنان، لكي يلتحق بمعسكر الاعتدال المار بالتحالف مع إسرائيل وإضعاف المقاومة. وبين مشروع معانعة لكل ذلك تؤيده إيران وسوريا. ومن شأن تنفيذ المشروع الأميركي إضعاف حزب الله وأضعاف سوريا وإضعاف المقاومة الفلسطينية، التي تتخذ قياداتها من دمشق مقرا لها.